

**أبحاث من متطلبات الحصول على درجتي
الدكتوراه والماجستير:**

تأثير معالجة الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية على تشكيل اتجاهات الشباب الأردني نحوها

عبد الرزاق محمد الغرايبة
إشراف الأستاذ الدكتور
عادل فهمي اليومي

ملخص الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في السعي نحو فهم اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو القضايا السياسية التي تُطرح في هذه البرامج التلفزيونية الأردنية وبشكل خاص قناة المملكة وقناة رؤيا، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وتم سحب عينة من الشباب الأردني بواقع ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة : "أن قناة "المملكة" تتمتع بمستوى عالٍ من الثقة بين الجمهور في المحتوى السياسي الذي تقدمه، حيث أبدى ٤٣.١% من العينة ثقة عالية، و٤٧.٩% ثقة معتدلة. في المقابل، كانت الثقة في قناة "رؤيا" أقل، حيث أعرب ١٨.٣% فقط من العينة عن تقفهم العالية، مما يشير إلى أن "المملكة" تفوقت بشكل واضح في كسب ثقة الجمهور مقارنةً بـ"رؤيا"، كما



حصلت قناة "المملكة" على تقييم أعلى في المصداقية، حيث أشار ٤٦.٧% من العينة إلى أن التغطية السياسية على "المملكة" تتمتع بمستوى مرتفع من المصداقية، مقارنة بـ ٣٢.٩% فقط على قناة "رؤيا"، كما ثبت عن وجود علاقة بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية، وتوصى الدراسة بتعزيز جاذبية القنوات من خلال تقديم برامج تثقيفية، اجتماعية، وثقافية، إلى جانب المحتوى السياسي والاقتصادي، مما يزيد من تنوع الجمهور ويعزز الولاء للقناة..

الكلمات الدالة: الفضائيات الأردنية- القضايا السياسية- تشكيل الاتجاهات- الشباب الأردني.



The impact of Jordanian satellite channels' treatment of political issues on shaping the attitudes of Jordanian youth towards them

Abstract

The Impact of Jordanian Satellite Channels' Coverage of Political Issues on Shaping Jordanian Youth Attitudes Towards Them

The study problem centers on understanding the attitudes of Jordanian university youth towards political issues discussed in Jordanian television programs, particularly on Al-Mamlaka TV and Roya TV. The study is based on the framing theory and involved a sample of 400 Jordanian youth. The study found that Al-Mamlaka TV enjoys a high level of trust among the audience regarding its political content, with 43.1% of the sample expressing high trust and 47.9% moderate trust. In contrast, Roya TV garnered less trust, with only 18.3% of the sample expressing high trust, indicating that Al-Mamlaka TV has clearly outperformed Roya TV in gaining audience trust. Additionally, Al-Mamlaka TV received higher credibility ratings, with 46.7% of the sample stating that the political coverage on Al-Mamlaka is highly credible, compared to only 32.9% on Roya TV. The study also established a relationship between following political issues on Jordanian satellite channels and evaluating the professionalism of these channels in handling political issues. The study recommends enhancing the appeal of these channels by offering educational, social, and cultural programs alongside political and economic content, which would broaden the audience base and strengthen channel loyalty.

Keywords: Jordanian Satellite Channels - Political Issues - Attitude Formation - Jordanian Youth.



مقدمة:

في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة وتحول العالم إلى قرية صغيرة، ازدادت أهمية ودور وسائل الإعلام بشكل كبير، وأصبحت تلعب دوراً حيوياً وأساسياً في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت سياسية، اقتصادية، دينية، ثقافية، أو اجتماعية. فقد أصبحت وسائل الإعلام أداة رئيسية في إدارة وصناعة ومعالجة القضايا المختلفة، ولا سيما السياسية منها، حيث تؤثر بشكل كبير على تشكيل توجهات الجمهور من خلال تزويدهم بالأخبار والآراء حول تلك القضايا، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف سماتهم وخصائصهم.

ومن أبرز تداعيات هذه الثورة التكنولوجية ظهور القنوات الفضائية الأردنية والعربية والدولية، والتي أصبحت محركاً رئيسياً للتغيرات السياسية منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وصولاً إلى الثورات العربية التي بدأت في أواخر عام ٢٠١٠م في دول مثل تونس، مصر، ليبيا، اليمن، الجزائر، والسودان، حيث أدت هذه الثورات إلى تغيير أنظمة الحكم في عدد من تلك الدول، بينما تظل الحرب في سوريا غير واضحة المعالم. كما تستمر هذه القنوات في تشكيل توجهات الجمهور حول الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

في الأردن، تأسس التلفزيون الأردني كأول قناة فضائية في البلاد عام ١٩٩٣م، وتبعه ظهور العديد من الفضائيات الأردنية الأخرى التي اهتمت بمناقشة الجوانب الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية، وغيرها من الجوانب، لتخاطب الجمهور العربي بشكل عام والأردني بشكل خاص. وقد أسهمت هذه الفضائيات بشكل كبير في صناعة الرأي العام، وأصبحت من أهم مصادر المعلومات وتزويد الجمهور بوجهات نظر

الدولة الأردنية حول القضايا السياسية العالمية والمحلية، نظراً لقدرتها على نقل الأحداث فور وقوعها وعرض انعكاساتها على المجتمع.

إلى جانب ذلك، تلعب الفضائيات دوراً رئيسياً في السياسة من خلال صناعة الصورة الذهنية للقادة وتسويق أفكارهم وبرامجهم الحزبية، والتهيئة الشعبية لقرارات الحكومة. وفي هذا السياق، تم إنشاء عدة قنوات فضائية أردنية تهدف إلى التواصل مع الجمهور الأردني والعربي، وطرح القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين، بالإضافة إلى نقل القضايا السياسية الأردنية والعربية والعالمية وزيادة الوعي السياسي بين الشباب الأردني.

وقد تزايد هذا الدور خاصة بعد القرار الملكي بتشكيل لجنة ملكية، والتي قدمت عدة توصيات شملت مشروع قانون جديدين للانتخاب والأحزاب، وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار، وتوفير بيئة سياسية تتيح دوراً أكبر للشباب والمرأة في الحياة العامة. وقامت الفضائيات الأردنية، بالتعاون مع الجهود الحكومية، بتشجيع الشباب الأردني على تأسيس الأحزاب السياسية والانضمام إليها وفق أحكام القانون، والمشاركة في الحياة السياسية من خلال ممارسة حقهم في الانتخابات النيابية والبلدية ومجالس المحافظات (اللامركزية).

أولاً: مشكلة الدراسة: نظراً لأهمية القضايا السياسية واهتمام الجمهور بالمضامين السياسية، وبسبب التغيرات التي يشهدها العالم نتيجة الصراعات الدولية، ركز الإعلام الأردني، ولا سيما الفضائيات الأردنية بتوجهاتها المختلفة، على تناول القضايا السياسية في برامجها الحوارية بهدف توجيه الرأي العام المحلي مما يتطلب معه الوقوف على أثر معالجة البرامج من منظور نظرية التأطير الإعلامي للقضايا السياسية على الجمهور، ومدى إسهامها في تشكيل توجهاتهم نحوها. وبناءً على ذلك،



تتبلور مشكلة الدراسة في السعي إلى: فهم اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو القضايا السياسية التي تُطرح في هذه البرامج.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تحديد كثافة تعرض الشباب الأردني للقضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية.
٢. التعرف على مستوى المعرفة السياسية للشباب الأردني في تشكيل اتجاهاتهم نحو تجاه القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية.
٣. الوقوف على أثر مستوى الاهتمام السياسي للشباب الأردني في تشكيل اتجاهاتهم نحو تجاه القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية.
٤. معرفة اتجاهات الشباب الأردني نحو القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية.

ثالثاً-أهمية الدراسة:

- ١-الوقوف على أهمية البرامج الحوارية السياسية كونها من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في معرفة خلفيات القضايا السياسية.
- ٢-أهمية دراسة الشباب الجامعي الأردني كونه يمثل أكثر من ٥٠% من المجتمع الاردني، وله دور فاعل في الحياة السياسية.
- ٣-أهمية الفترة الزمنية التي تجري في سياقها الدراسة الحالية خصوصاً بعد القرار الملكي بتشكيل اللجنة الملكية التي نتج عنها إصدار قانون جديد للانتخابات والأحزاب وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية

٤- تساهم القنوات الفضائية الأردنية بشكل كبير في تشكيل الرأي العام واتجاهات الشباب الأردني للقضايا السياسية ما سيجعل لنتائج هذه الدراسة أهمية في الإحصائيات التي ستقدمها حول مدى تأثير تلك الفضائيات في تشكيل الاتجاهات للشباب الأردني.

رابعاً: الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات التي تناولت دور الفضائيات الأردنية في القضايا السياسية، حيث استهدفت دراسة (أريج محمد الزغول، ٢٠٢٢م) ^(١) معالجة قناة المملكة للقضايا المحلية في الأردن من منظور الخدمة العامة، اعتمدت هذه الدراسة على تحليل مضمون برنامج بعد الخبر حيث شملت الدراسة حلقات برنامج بعد الخبر وذلك خلال الفترة من (٢٠٢١/١/١) الى (٢٠٢١/٣/٣١) وكانت عدد الحلقات التي بثت خلال الفترة (١٣) حلقة. وكانت ابرز النتائج: "أن قناة المملكة كان لها دوراً واضحاً بالقضايا الخدمية؛ التي يبحث المواطن عن خدمه فضلى فيها، حيث ركزت القناة بشكل كبير على القضايا الاقتصادية و خدمة البلديات ومجالس المحافظات، والمياه، والنقل، وبينت النتائج أن برنامج بعد الخبر أخبار يكن متوازناً في عرضه لوجهات النظر المختلفة حول الموضوع أو القضية، وأن الشخصيات المهمة والدراسة الفاعلة (وزير أو مسئول حكومي) هم الشخصيات الفاعلة في برنامج عينة الدراسة، وبينت الدراسة أن عينة الدراسة استخدمت العديد من الأطر لطرح ومناقشة قضايا الشأن المحلي، وهو ما يعزز النظرية المستخدمة وهي نظرية الأطر الإخبارية.

استندت عليه دراسة (علي أمين الرئيس، ٢٠٢٢م) ^٢ والتي استهدفت كيفية معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها. وتناول الباحث رصد الأطر الإخبارية



المستخدمة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين لقضايا البحرين وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أن المصادر الحصرية أكثر المصادر الإعلامية التي تستخدمها قناة الجزيرة في معالجة القضايا البحرينية، بينما مصدر وكالات الإنباء العربية أكثر المصادر الإعلامية التي تستخدمها قناة العربية ، وأن أسلوب الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية هي أكثر أساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها الفضائيات العربية، وأن الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية أكثر أساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها قناة الجزيرة، أما قناة العربية فاستخدمت أسلوب الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، وأن أكثر الموضوعات التي عرضتها القنوات الفضائية العربية موضوعات العلاقات الدولية فكانت بالمرتبة الأولى في القناتين، وكان الإطار الأخلاقي أكثر الأطر الإخبارية استخداماً في قناة العربية أما قناة الجزيرة كان إطار الصراع الأكثر استخداماً، وكانت السرعة في نقل الأحداث أكثر دوافع الجمهور لمتابعة قناة الجزيرة وقناة العربية.

في حين استهدفت دراسة (عائشة محمد عبد القادر علي، ٢٠٢١م)^٣ على معالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية. استعانت الباحثة بمنهج المسح الإعلامي، بتطبيق اداه تحليل مضمون على عينة من ثلاث قنوات إخبارية هي (قناة النيل الإخبارية _ العربية الحدث _ BBC العربية الإخبارية) باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع النشرات خلال اليوم وبشكل يومي لمدة (٦) أشهر وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها : استخدام القنوات الإخبارية أطر متنوعة في عرض الأخبار في نشرات القنوات عينة الدراسة حول قضية الهجرة غير الشرعية بين أطر إنسانية وتصريحات دولية ، إطار قانوني ، سياسي، بينما كان الإطار الإنساني في المقدمة بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية النيل والعربية الحدث بينما جاء الإطار القانوني في مقدمة الأطر بالنسبة لقناة BBC العربية الإخبارية. في

حين اهتمت دراسة (بسمه سالم عيساوي إسماعيل مشرف، ٢٠٢١م)^(٤) حول المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية وكانت أبرز نتائج الدراسة أن قناة النيل الإخبارية. والتي استهدفت الدراسة الكشف عن طريقة معالجة قناة النيل للأخبار لأخبار هذه الازمات، وتم توظيف نظرية الأطر الإخبارية في هذه الدراسة، بتحديد عدد من الفئات الرئيسية في استمارة تحليل المضمون استقتها الدراسة من الاعتبارات التي حددتها هذه النظرية. واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون ، واعتمدت على تصميم استمارة تحليل المحتوى، وقامت هذه الدراسة بتحليل عينة من نشرات بانوراما الثامنة لقناة النيل للأخبار تمثلت في الفترة الممتدة من ١ يوليو ٢٠٢٠ الى ٣١ يوليو ٢٠٢٠م، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى حجم اهتمام قناة النيل للأخبار بالأزمات السياسية العربية ضئيل الى حد ما ويعزى ذلك الى انها تخصص حيزا زنيا أكبر للشأن الداخلي المصري في نشراتها (بانوراما الثامنة مساء) باعتبارها قناة حكومية رسمية للدولة، كذلك أن معظم أخبار الازمات السياسية العربية كانت تطرح في وسط نشرات (بانوراما الثامنة مساء) لقناة النيل للأخبار.

فيما جاءت دراسة (محمد منصور الحنيطي، ٢٠١٩) ^(٥) دور قناة رؤيا الفضائية الأردنية في تناول قضايا الشباب من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية، قام الباحث باستخدام أداة مقياس على عينة الدراسة المتكونة من (١٧٠) من طلبة كلية الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية التالية (جامعة الشرق الأوسط، وجامعة البتراء) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة. وبينت نتائج الدراسة أن ابرز الاهتمامات والبرامج الشبابية في قناة رؤيا من وجهة نظر أفراد العينة اهتمامات قناة رؤيا بقضايا الشباب بالمرتبة الأولى، وقضايا الشباب التي تطرح من خلال قناة رؤيا بالمرتبة الثانية ومدى رضا الشباب عن قناة رؤيا بشكل عام بالمرتبة الثالثة، أما من ناحية اهتمامات قناة رؤيا بقضايا الشباب فجاءت فقرة تشجيع العمل التطوعي



والمجتمعي بالمرتبة الأولى وتتمى الجانب الاجتماعي والثقافي للشباب في المرتبة الثانية ومجال اهتمام القناة بقضايا الشباب ككل بالمرتبة الأخيرة، وجاءت نتائج الدراسة بما تعرضه قناة رؤيا من قضايا شبابية تتال اهتمامهم فجاءت فقرة مناقشة قضايا الخريجين من الشباب بالمرتبة الأولى، وتتناول قضايا ارتفاع نسبة الطلاق بين الشباب المرتبة الأخيرة.

استهدفت دراسة (تيسير عبد الهادي علي ٢٠١٥)^(٦) دور القنوات الفضائية الأردنية في إشباع الاحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البتراء، وقد تم توزيع استبانة على عينة قوامها (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البتراء تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية واعتمد الباحث على المنهج المسحي والاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن الشباب الجامعي يتابع البرامج السياسية في قناة رؤيا بنسبة أكثر من البرامج السياسية على التلفزيون الأردني، وبينت النتائج إن نسبة مشاهدة البرامج السياسية في القنوات قليلة جداً، وأن قناتي رؤيا والتلفزيون الأردني يحافظان على الآداب العامة، وأشارت النتائج أن المشاهد يسعى إلى إشباع حاجاته في القناة التي يشاهدها ، أن أكثر ما يشد اهتمام المشاهدين هو الرغبة في معرفة ما يدور في العالم من آخر الأخبار، وتفوق التلفزيون الأردني على قناة رؤيا في تغطيته للأحداث السياسية على الصعيد المحلية والإقليمية والعالمية وغالباً ما تحقق المستوى المطلوب.

فيما استهدفت دراسة (عثمان منصور مفلح طاهات ٢٠١٤)^(٧) دور وسائل الإعلام المرئية الاردنية في التنشئة السياسية، استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مسحية وصفية تحليلية للكشف عن دور وسائل الاعلام المرئية الأردنية التنشئة السياسية لشباب للفترة من (٢٠١٠_٢٠١٣م)، وكان ابرز نتائجها ان مساهمة التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في التنشئة السياسية لدى الشباب كانت متوسطة، واکدت

نتائج الدراسة ان الفئة العمرية (١٢-٢٠) الاكثر متابعة للبرامج التلفزيونية المتعلقة بالتنشئة السياسية في التلفزيون الاردني وقناة رؤيا، وأن البرامج الإخبارية التي تعرض على التلفزيون الاردني يشاهدونها الشباب بشكل مرتفع والبرامج السياسية بشكل متوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٣م) وأن البرامج الإخبارية والمواد الإعلامية في قناة رؤيا هي المفضلة بالنسبة للشباب للفترة ما بين (٢٠١٠-٢٠١٣م)، وأن البرامج الخاصة بالتنشئة السياسية في التلفزيون الاردني جاءت لصالح فئة المؤهل العلمي ثانوية فأقل بينما في قناة رؤيا جاءت لصالح المؤهل العلمي (الدراسات العليا). وفي ذات السياق، استهدفت دراسة (إيمان نهار أرتيمة٢٠١٣)^(٨) اتجاهات قادة الرأي في الأردن نحو برامج التنمية السياسية التلفزيونية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة. حيث ان الدراسة اقتصرت على استخدام الاستبيان على عينة من قادة الرأي في المجتمع الأردني، في الفترة الواقعة من الأول من أكتوبر ٢٠١٢ الى نهاية أيار ٢٠١٣م. وجاءت نتائج الدراسة أن التلفزيون الأردني يهتم بالبرامج ذات الاتجاه الواحد التي تتناسب مع أغراض الحكومة فقط ، وجاءت هذه البرامج في المرتبة الأخيرة في قناة رؤيا من وجهة نظر عينة الدراسة، وان الأبعاد التي تناولها برامج قناة رؤيا من وجهة نظر قادة الرأي في النقابات المهنية برامج تتناول قضايا متنوعة وشامله وجاءت ضعيفة حسب عينة الدراسة في التلفزيون الأردني و البرامج التي تتمتع بجرأة الطرح في تناول ركزت معظم الدراسات السابقة على مدى ارتباط وسائل الإعلام بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص بالقضايا السياسية، وانفتحت على دورها الرئيسي في إمداد الجمهور بالمعلومات والتغيير في اتجاهاتهم. القضايا السياسية جاءت في المرتبة الثانية في قناة رؤيا والمرتبة الرابعة في قناة التلفزيون الأردني.



استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- ١- كانت أهم استفادة للباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها، وصوغ أسئلة وفروض الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة وتصور العلاقات بين هذه المتغيرات والمنهج المستخدم بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات السابقة استعملت نظرية الأطر الإعلامية مما ساهم في توسع الإطار النظري للدراسة وتحديده.
- ٢- أعانت الدراسات السابقة الباحث في تحديد أساليب ونوع المقاييس الإحصائية لقياس المتغيرات وكيفية المعالجة.

خامساً: الإطار النظري: نظرية الأطر الإعلامية

تعد نظرية التأطير الإعلامي إحدى الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تتيح للباحثين إمكانية قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام. ويُعتبر بيتسون (Bateson) أول من استخدم مصطلح "الأطر" عام ١٩٧٢م، بينما ربط علم الاجتماع تشكيل الأطر الإعلامية بالقيم والمعتقدات الاجتماعية. قام عالم الاجتماع إرفينغ جوفمان (Goffman) بتطوير النظرية بشكل أكبر عام ١٩٧٤م، من خلال طرحه لمفاهيم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي. جادل جوفمان بأن الأفراد يمتلكون القدرة على تخزين الخبرات الشخصية التي تحفز إدراكهم من خلال أطر إعلامية ملائمة، مما يمنح المحتوى معنى ومغزى محدد. في النهاية، يستهدف المحتوى الإعلامي التأثير على الجمهور وإقناعهم بقضايا معينة.^٩

تستند نظرية الأطر الإعلامية إلى فكرة رئيسية لخصها روبرت إنتمان (Entman)، حيث أوضح أن الإطار يتمثل في اختيار متعمد لبعض أبعاد الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي. بذلك، يُعتبر الانتقال والإبراز

عنصرين أساسيين في هذه النظرية. وتشير النظرية إلى أن الأحداث والمضامين لا تحمل مغزى بحد ذاتها، بل تكتسبه من خلال وضعها في إطار معين، يعمل على تنظيم النصوص والمعاني والمفردات. الإطار هو الذي يحدد كيف تُعرض الأحداث والمضامين، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على جوانب معينة وإهمال جوانب أخرى، مما يجعله الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث.^{١٠}

وأشار الباحث الدليمي إلى أن عملية التأطير الإعلامي تتم عبر أربع مراحل: حيث يقوم القائمون بالاتصال بإصدار أحكام واعية وغير واعية بناءً على البناءات المعرفية للإعلاميين، ثم يتم تشكيل الرسالة ضمن أطر مهنية من حيث المضمون والشكل. بعد ذلك، يتوقع المرسل أن يتفاعل المتلقون مع الرسالة ضمن أطر محددة، بحيث تعكس الرسالة المؤثرة المخزون المشترك لجميع خطوات وضع الإطار.^{١١}

وأشار مكايوي والسيد إلى أن هناك خمسة عوامل رئيسية تحدد الأطر الإعلامية، وتشمل: درجة استقلالية وسائل الإعلام من الناحية السياسية، وأنواع مصادر الأخبار التي تعتمد عليها، والأعراف الإعلامية السائدة داخل هذه الوسائل. كما تشمل الاتجاهات الأيديولوجية والإعلامية للقائمين بالعملية الاتصالية والجماعات التي ينتمون إليها، إضافةً إلى طبيعة الأحداث نفسها التي يتم تناولها.^{١٢} كما وضع إنتمان (Entman) في عام ١٩٨٣ أربع وظائف أساسية لنظرية الأطر الإعلامية، وهي: تحديد المشكلة أو القضية بدقة، تفسير أسباب المشكلة، تقديم أحكام أخلاقية أو معنوية بشأنها، واقتراح حلول لمعالجتها. كما أشار إنتمان في عام ١٩٩١ م إلى أن الأطر الإعلامية يمكن تناولها على مستويين رئيسيين: المستوى الأول يتضمن تحديد مرجعية الأفراد، مما يساعد في تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، بينما يتعلق المستوى الثاني بوصف السمات التي تحظى بالاهتمام الأكبر في النص الإعلامي.^{١٣}



أنواع الأطر الإعلامية: تتعدد وتتوغل الأطر الإعلامية، ويمكن بيانها بالإطار المحدد بقضية (Episodic Frame) المرتبط بطرح نماذج ملموسة معالمه واضحة عند الجمهور، والإطار العام (Thematic Frame) أو المجرد ويعالج الإطار القضايا المثارة في سياق مجرد، ويتسم بالعمومية ويربطها ويفسرهما بمعايير ثقافية وسياسية مثل: مثل انتحار شاب وإرجاع الأسباب إلى الأوضاع الاقتصادية^{١٤}، وإطار الاستراتيجية (Strategy Frame) أو إطار اللعبة يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، ويتناسب هذا الإطار مع القضايا السياسية والعسكرية، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية (Frame Human Interests) يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، فهو يربط بين القضية وبين الجانب العاطفي والإنساني، ثم إطار الوصف (Description Farme) تلك التي تعمل على وصف القضايا والأحداث وصف دقيق ومباشر، بالإجابة على مجموعه من الاسئلة (من؟ وأين؟)، أما فهم هذه الحقائق فيتركاز للقارئ لمعالجتها بالاستيعاب والفهم^{١٥}، ثم إطار الصراع (Conflict Frame) يعد الأكثر انتشاراً في التغطية الإعلامية للأحداث، يقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي بين الافراد والجماعات والمؤسسات ويقاس دائماً بمقياس الربح والخاسر والمنتصر والمهزوم، وقد تتجاهل الرسالة الإعلامية عناصر مهمه في سبيل إبراز سياق الصراع، وثم إطار المسؤولية (Responsibility Frame) يعتمد على سؤال (من المسئول عن) الافراد والمؤسسات والدولة معينون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديد في شخص او مؤسسة او غيرة^{١٦}، ثم إطار النتائج الاقتصادية (Economic Consequences Frame) يعرض الموضوع او الحدث بالتركيز على التأثيرات الاقتصادية على الافراد والمؤسسات والجماعات، وأخيراً إطار الجوانب الاخلاقية (Ethical Frame) يعرض

القضية في سياق اخلاقي وعقائدي، يقوم بمخاطبة المعتقدات والمبادئ الثابتة ويعتمد على الرموز والمعاني والتلميحات السائدة عند المتلقي^{١٧}.

فروض نظرية الأطر الإعلامية: لقد ذكر مكاي بعض فرضيات نظرية الأطر الإعلامية منها^{١٨} أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام والتركيز على أحداث معينة وإهمال أحداث أخرى تؤثر في سلوك وردود فعل الجمهور تجاه تلك القضايا، وتتكون وجهات نظر الجمهور واتجاهاته ومعلوماته عن الاحداث والقضايا في ضوء تأثرهم بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك القضايا المثارة، ويمتد تأثير الأطر إلى قرارات الجمهور وسلوكه نحو الاحداث والقضايا، أما الرئيس فذكر بعض الفرضيات لنظرية الأطر الإعلامية منها^{١٩} الاستعانة بالأطر المرجعية (Reference points) المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه القضايا والاحداث المختلفة، وأن الاحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار (Frame) يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى ويضفي عليها قدراً من الاتساق.

سادسا: تساؤلات وفروض الدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١- ما حجم تعرض الشباب الأردني للقضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- ٢- ما البرامج الحوارية المفضلة لدى لشباب الأردن عينة الدراسة؟
- ٣- ما مستوى الاهتمام السياسي للشباب الأردني عينة الدراسة؟



- ٤- ما مستوى المعرفة السياسية للشباب الأردني عينة الدراسة؟
- ٥- ما مستوى مصداقية القنوات الفضائية عينة الدراسة لدى الشباب الأردني؟
- ٦- ما اتجاهات الشباب الأردني نحو القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية عينة الدراسة؟

ب- فروض الدراسة الميدانية:

١. الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية.
٢. الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية.

سابعاً-الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية فهي تهدف إلى تقرير أحداث ومواقف معينة وجمع المعلومات والملاحظات ووصف الظروف الخاصة بها ووصف حالتها كما هي على الواقع، وتهتم كذلك بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر في ضوء معايير محددة^(٢٠). حيث تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية في برامج كل من قنواتي المملكة ورؤيا وأثرهما في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الأردني نحو تلك القضايا، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة من الشباب الجامعي الاردني.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة منهج المسح، والذي يتمثل في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويستخدم هذا المنهج في كثير من الدراسات

بوصف الوضع القائم للظاهرة بشكل دقيق وتحديد الإجراءات التي تعمل على تحسين الوضع^(٢١)، وسوف يقوم الباحث باستخدام منهج المسح الميداني للشباب الجامعي الاردني في الجامعات الحكومية والخاصة عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي الاردني الذين يتعرضون للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية عينة الدراسة، وعن خصائص عينة الدراسة الميدانية فقد جاء ما يلي:

١. تتضمن عينة الدراسة نسبة أكبر من الذكور (٥٤.٣%) مقارنة بالإناث (٤٥.٧%) حيث يشير هذا التفاوت إلى أن الذكور هم الأكثر تمثيلاً في العينة، ولكن الفارق بين الجنسين ليس كبيراً، مما يعطي توازناً نسبياً في تمثيل النوع الاجتماعي في الدراسة.

٢. تُظهر البيانات أن نسبة كبيرة من المشاركين حاصلون على درجة البكالوريوس (٣٣.٨%)، تليها نسبة حاملي درجة الماجستير (٢٧.٦%). ويشكل حملة شهادة التوجيهي (٢١.٢%) والدكتوراه (١٧.٤%) نسبة أقل، وهذا التوزيع يعكس تنوعاً في المستويات التعليمية، مع وجود تمثيل كبير للمتعلمين في المستويات العليا.

٣. الأغلبية من المشاركين ينتمون إلى التخصصات الأدبية (٥٦.٩%) مقارنة بالتخصصات العلمية (٤٣.١%). هذا يشير إلى ميل واضح نحو الدراسات الأدبية بين العينة.

٤. يُظهر التوزيع العمري أن معظم المشاركين في العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً (٤١.٤%)، يليها الفئة من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عاماً (٣٤.٠%)، وأخيراً الفئة الأصغر سناً من ١٨ إلى أقل من ٢٥



عاماً (٢٤.٥%)، وهذا يدل على أن العينة تتكون بشكل أساسي من الشباب في منتصف الثلاثينيات.

٥. أن غالبية العينة تلقوا تعليمهم في مؤسسات حكومية (٧٤.٨%) مقارنة بالمؤسسات الخاصة (٢٥.٢%) مما يشير إلى أن القطاع الحكومي يشكل القاعدة التعليمية الأوسع بين العينة.

٦. يُلاحظ أن العينة تتوزع بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية بشكل متوازن نسبياً، مع غالبية تنتمي إلى الفئة منخفضة الدخل (٤٠%)، يليها الفئة المتوسطة (٣٤.٨%) ثم الفئة المرتفعة (٢٥.٢%). يعكس هذا التوزيع تنوعاً في الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية للمشاركين.

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية: والتي تمثلت في أداة الاستبيان والتي تعد أداة من أدوات البحث العلمي تستخدم لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي، والغرض منها في هذا البحث عرضها على عينة الدراسة (الشباب الجامعي) لمعرفة اتجاهاتهم نحو معالجة القنوات الفضائية الأردنية للقضايا السياسية.

ثامناً: حدود الدراسة: والتي تمثلت في:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية في الوقوف على اتجاهات الشباب الأردني سواء بالجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة نحو القضايا السياسية في قناتي المملكة ورؤيا.

الحدود الزمنية: تطبق الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني في بعض الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

الحدود المكانية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على بعض الجامعات الأردنية الحكومية (جامعة اليرموك)، والخاصة (جامعة جدارا).

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق: تعتمد الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق اداة الدراسة، سيقوم الباحث بعرض الاستبانة على تسعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من أساتذة الإعلام وأساتذة العلوم السياسية، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم سيتم اجراء التعديلات المناسبة، للتأكد من أن الأداة قد اشتملت على جميع ابعاد المشكلة البحثية ومدى ملازمتها للهدف الذي تقيسه، وتجب عن اسئلتها، واختبار فروضها.

إجراءات الثبات والاختبار القبلي للاستمارة: للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (الموثوقية) حسب معادلة كرو نباخ الفأ، كما قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) إذ سيطبق الباحث الاستبانة على (٤٠) مفردة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني بين المرتين (٢٥) يوماً.

تاسعاً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فقد استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية بهدف توظيف البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يأتي أهم الأساليب المستخدمة تتمثل في اختبار معامل بيرسون للارتباط: استخدم بهدف الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباط بين متغيرين، وقد أعمدت علاقات الارتباط التي تزيد عن (٣٠%)، وكانت دلالتها الإحصائية مهمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).



عاشراً: التعريفات الإجرائية للدراسة: الاتجاهات:

مشاعر وسلوك وردود أفعال الشباب الجامعي الأردني تجاه المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة (قناة المملكة، قناة رؤيا) للقضايا السياسية ومدى إقبال الشباب الأردني على التعرض لهذه القنوات.

الحادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: متابعة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأردنية والقضايا السياسية بها:

مدى متابعة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (١)

مدى متابعة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأردنية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرا		أحيانا		دائما		المتابعة
			%	ك	%	ك	%	ك	
77.7	0.746	2.33	١٦.٧	٧٠	٣٣.٦	١٤١	٤٩.٨	٢٠٩	قناة المملكة
76.0	0.713	2.28	١٥.٢	٦٤	٤١.٢	١٧٣	٤٣.٦	١٨٣	قناة رؤيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة تظهر مستويات متفاوتة من المتابعة للقنوات الفضائية الأردنية، حيث يتابع نسبة ٤٩.٨% من العينة قناة المملكة بشكل دائم، مما يجعلها الأكثر متابعة بين القنوات المدرجة في الدراسة، وهو ما يشير إلى أن قناة المملكة تتمتع بجمهور واسع ومستمر، يعكس ثقة المشاهدين بمحتواها وأهميتها في تقديم الأخبار والمعلومات، كما يتابع نسبة ٣٣.٦% من العينة القناة أحيانا، بينما ١٦.٧% فقط يتابعونها نادراً بوزن نسبي ٧٧.٧ درجة، مما يعزز فكرة أن قناة المملكة تُعتبر مصدراً رئيسياً للمعلومات بين العينة، في حين تأتي قناة رؤيا في المرتبة الثانية من حيث المتابعة الدائمة، حيث يتابعها ٤٣.٦% من العينة دائماً، بينما

يتابعها ٤١.٢% أحياناً، و١٥.٢% نادراً. يعكس هذا التوزيع انتشاراً واسعاً للقناة ولكن مع مستوى متابعة أقل قليلاً من قناة المملكة، وجاء الوزن النسبي لمتابعة قناة رؤيا ٧٦.٠ درجة مما يؤكد على دور قناة رؤيا كأحد المصادر الإعلامية المهمة في الأردن، وإن كانت تأتي بعد قناة المملكة في ترتيب الأهمية بالنسبة للعينة.

تظهر هذه النتائج أن قناة المملكة تتمتع بأعلى نسبة متابعة دائمة بين القنوات الفضائية الأردنية، مما يعكس قوتها وتأثيرها الإعلامي بين الجمهور الأردني. بينما تظل قناة رؤيا منافساً قوياً، حيث تحقق نسبة متابعة عالية أيضاً، إلا أنها أقل بقليل من قناة المملكة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في تفضيلات الجمهور للقنوات الفضائية، مما يمكن أن يكون مرتبطاً بعدة عوامل مثل نوع المحتوى المقدم، مصداقية القناة، أو حتى التوجهات السياسية والإعلامية للجمهور، لكن بشكل عام الوزن النسبي المرتفع لكلا القناتين يؤكد دورهما الكبير في تشكيل الرأي العام وإيصال المعلومات للمشاهدين في الأردن، مما يجعلهم من الوسائل الإعلامية المؤثرة في المشهد الإعلامي المحلي.

نوعية الموضوعات التي تفضل متابعتها في القنوات الفضائية الأردنية التي تتابعها:

جدول رقم (٢)

نوعية الموضوعات التي تفضل متابعتها في القنوات الفضائية الأردنية التي تتابعها

قناة رؤيا		قناة المملكة		
%	ك	%	ك	
71.2	299	79.5	٣٣٤	.السياسية
51.0	214	54.5	٢٢٩	.الاقتصادية
33.8	142	45.2	١٩٠	.الأمنية والعسكرية
35.7	150	32.6	١٣٧	.الدينية
51.4	216	32.4	١٣٦	.الثقافية
37.4	157	28.3	١١٩	.التربوية
35.5	149	28.1	١١٨	.الصحية
٤٢٠		٤٢٠		.الإجمالي



تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الموضوعات السياسية تحظى بأكبر نسبة متابعة بين جمهور القنوات الفضائية الأردنية، حيث يفضل ٧٩.٥% من العينة متابعة هذه الموضوعات على قناة المملكة، و٧١.٢% على قناة رؤيا، مما يعكس الاهتمام البارز بالقضايا السياسية لدى المشاهدين. تليها الموضوعات الاقتصادية التي تثير اهتمام ٥٤.٥% من متابعي قناة المملكة و ٥١.٠% من متابعي قناة رؤيا، مما يبرز الاهتمام النسبي بالقضايا الاقتصادية. أما الموضوعات الأمنية والعسكرية فتجذب ٤٥.٢% من جمهور قناة المملكة و ٣٣.٨% من جمهور قناة رؤيا، مما يظهر ميلاً أكبر لدى متابعي قناة المملكة لمتابعة هذه القضايا. وفيما يخص الموضوعات الثقافية، تحظى قناة رؤيا بنسبة متابعة أعلى (٥١.٤%) مقارنة بقناة المملكة (٣٢.٤%)، ما يشير إلى تركيز أكبر على المحتوى الثقافي في رؤيا. أما الموضوعات الدينية، فيتابعها ٣٥.٧% من جمهور قناة رؤيا مقابل ٣٢.٦% على قناة المملكة.

مدى متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية:



شكل رقم (١)

مدى متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية

تشير نتائج الشكل السابق إلى أن غالبية أفراد العينة يظهرون تفاعلاً كبيراً مع القنوات الفضائية الأردنية، حيث يتابع ٤٨.١% من العينة هذه القنوات بشكل دائم، وهو ما يعكس اهتماماً كبيراً ومستمرًا بالمحتوى الذي تقدمه. بالإضافة إلى ذلك، يتابع ٣٩.٣% من العينة القنوات بشكل متقطع أو أحياناً، مما يشير إلى أن هناك فئة من الجمهور تتابع القنوات الفضائية بشكل غير منتظم، ربما وفقاً لأهمية الموضوعات المطروحة أو توافر الوقت. أما الفئة الأقل بنسبة ١٢.٦% فهي التي تتابع القنوات الفضائية نادراً، مما قد يشير إلى ضعف الاهتمام أو التفضيل لوسائل إعلامية أخرى مثل الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي. إجمالاً، تعكس هذه الأرقام مستوى عالياً من المتابعة، مما يؤكد على دور القنوات الفضائية في التأثير على الرأي العام الأردني.

أسباب متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية عبر قناتي المملكة ورؤيا التلفزيونية الأردنية:

جدول رقم (٣)

أسباب متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية عبر قناتي المملكة ورؤيا التلفزيونية الأردنية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرا		أحيانا		دائما		
			%	ك	%	ك	%	ك	
80.7	0.725	2.42	١٤.٠	٥٩	٣٠.٠	١٢٦	٥٦.٠	٢٣٥	تتيح لي اكتساب مادة ثرية للنقاش السياسي
77.3	0.731	2.32	١٥.٧	٦٦	٣٦.٢	١٥٢	٤٨.١	٢٠٢	إبراز الآراء المختلفة المرتبطة بذات القضية السياسية لتحقق المصداقية
76.0	0.725	2.28	١٦.٢	٦٨	٣٩.٨	١٦٧	٤٤.٠	١٨٥	تقوم بنقل الأحداث السياسية وتطوراتها في وقت حدوثها
75.0	0.731	2.25	١٧.٤	٧٣	٤٠.٧	١٧١	٤١.٩	١٧٦	تحرص على نقل رأي الجمهور للمسؤولين
75.0	0.76	2.25	١٩.٥	٨٢	٣٦.٢	١٥٢	٤٤.٣	١٨٦	الاطلاع على المستجدات السياسية الدولية الأردنية

73.3	0.755	2.2	٢٠.٥	٨٦	٣٩.٣	١٦٥	٤٠.٢	١٦٩	تحديث الأفكار السياسية لتكون ملائمة مع تطورات العصر
73.3	0.757	2.2	٢٠.٥	٨٦	٣٨.٦	١٦٢	٤١.٠	١٧٢	تحفيز المجتمع الأردني على المشاركة السياسية
72.7	0.765	2.18	٢١.٩	٩٢	٣٨.٦	١٦٢	٣٩.٥	١٦٦	تقديم تغطية متعمقة وأرشيفية للأحداث السياسية
72.7	0.758	2.18	٢١.٤	٩٠	٣٩.٥	١٦٦	٣٩.٠	١٦٤	تقوم بطرح الحلول المختلفة للقضايا السياسية ومناقشتها
72.0	0.69	2.16	١٦.٩	٧١	٤٩.٨	٢٠٩	٣٣.٣	١٤٠	تبرز الاختلافات الفكرية السياسية فيما يتعلق بالأحداث السياسية الأردنية
70.7	0.772	2.12	٢٤.٣	١٠٢	٣٩.٠	١٦٤	٣٦.٧	١٥٤	للاعتياد على مشاهدة ومتابعة القضايا السياسية
66.3	0.798	1.99	٣٢.٤	١٣٦	٣٦.٤	١٥٣	٣١.٢	١٣١	لتمضية الوقت والتسلية عند متابعة القضايا السياسية
63.0	0.798	1.89	٣٨.١	١٦٠	٣٥.٢	١٤٨	٢٦.٧	١١٢	للهرب من المشكلات اليومية وضغوط الحياة

تُظهر بيانات الجدول السابق أن هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع عينة الدراسة لمتابعة القنوات الفضائية الأردنية، والتي يمكن تقسيمها إلى فئات رئيسية بناءً على وزنها النسبي كما يلي:

أولاً: تحسين فهم القضايا السياسية وتحديث الأفكار: حيث أشارت عينة الدراسة إلى أنها تتيح لهم اكتساب مادة ثرية للنقاش السياسي بوزن نسبي ٨٠.٧ درجة، كما أنها تعمل على إبراز الآراء المختلفة المرتبطة بذات القضية السياسية لتحقيق المصداقية بوزن نسبي ٧٧.٣ درجة، ثم تقوم بنقل الأحداث السياسية وتطوراتها في وقت حدوثها بوزن نسبي ٧٦ درجة، كما أن هذه البرامج تساهم في تحديث الأفكار

السياسية لتكون ملائمة مع تطورات العصر بوزن ٧٣.٣ درجة، وتقوم بتقديم تغطية متعمقة وأرشيفية للأحداث السياسية بوزن نسبي ٧٢.٧ درجة، وبذات الوزن النسبي السابق يتم طرح الحلول المختلفة للقضايا السياسية ومناقشتها، حيث تشير النتائج السابقة إلى أن غالبية الأفراد يتابعون القنوات الفضائية لتعزيز معرفتهم السياسية وتحديث أفكارهم بما يتماشى مع التطورات المستجدة كما أن اهتمام الجمهور بالحصول على تغطية متعمقة ومباشرة للأحداث السياسية يعكس رغبتهم في متابعة الأخبار بشكل مستمر ومواكب للواقع السياسي.

ثانياً: تعزيز المشاركة السياسية وفهم الجمهور: حيث أعربت عينة الدراسة على حرصها نقل رأي الجمهور للمسؤولين بوزن نسبي ٧٥ درجة، وأنها تتمكن من الاطلاع على المستجدات السياسية الدولية الأردنية بذات الوزن السابق، كما أن هذه البرامج تعمل على تحفيز المجتمع الأردني على المشاركة السياسية بوزن نسبي ٧٣.٣ درجة، وكذلك تقوم بإبراز الاختلافات الفكرية السياسية فيما يتعلق بالأحداث السياسية الأردنية بوزن نسبي ٧٢ درجة، حيث تُظهر هذه النتائج أن هناك اهتماماً كبيراً لدى الجمهور برؤية كيف يتم نقل آرائهم إلى المسؤولين، والاطلاع على التطورات السياسية، وتعزيز المشاركة السياسية مما يشير إلى رغبة الجمهور في أن يكون له دور فعال في الحياة السياسية وأن يشعر بتأثير متابعته.

ثالثاً: دوافع التعود والترفيه، حيث أعربت عينة الدراسة عن اعتيادها على مشاهدة ومتابعة القضايا السياسية بوزن نسبي ٧٠.٧ درجة، ثم لتمضية الوقت والتسلية عند متابعة القضايا السياسية بوزن نسبي ٦٦.٣ درجة، وأخيراً للهروب من المشكلات اليومية وضغوط الحياة بوزن نسبي ٦٣ درجة، حيث تشير النتائج إلى أن بعض الأفراد يتابعون القنوات الفضائية كوسيلة للتسلية أو للهروب من مشكلات الحياة



اليومية، وهو ما يعكس استخدام الإعلام كوسيلة للترفيه أو لتخفيف الضغوط بدلاً من غرض تعليمي أو تحفيزي.

بشكل عام، توضح بيانات الجدول السابق أن القنوات الفضائية الأردنية تلعب دوراً مهماً في تثقيف الجمهور وتعزيز فهمهم السياسي، مع التأكيد على أن هناك مجموعة متنوعة من الدوافع التي تدفع الأفراد لمتابعتها، ويستخلص من إجابات العينة على العبارات السابقة مستويات المقياس العام لأسباب متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية عبر القنوات الفضائية الأردنية كما يلي:

جدول رقم (٤)

مستويات المقياس العام لأسباب متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية عبر قناتي المملكة ورويا التلفزيونية الأردنية

مجمّل المقياس	ك	%
منخفض	٥٥	١٣.١
متوسط	١٨٧	٤٤.٥
مرتفع	١٧٨	٤٢.٤
الإجمالي	٤٢٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى أن توزيع مستويات أسباب متابعة القضايا السياسية عبر قناتي "المملكة" و"رويا" بين أفراد العينة يعكس اهتماماً متفاوتاً بالمحتوى السياسي. فقد وجد أن ١٣.١% من الأفراد يعتبرون أسباب متابعتهم للقضايا السياسية منخفضة، مما يشير إلى قلة تأثير القنوات الفضائية في حياتهم السياسية. في المقابل، يصف ٤٤.٥% من المشاركين أسباب متابعتهم بأنها متوسطة، مما يدل على أهمية القنوات كمصدر للمعلومات السياسية، لكنها ليست المصدر الرئيسي لديهم. ومن ناحية أخرى، يرى ٤٢.٤% من الأفراد أن أسباب متابعتهم مرتفعة، مما يعكس أن القنوات الفضائية تلعب دوراً رئيسياً في تقديم المعلومات السياسية وتحديث أفكارهم. بشكل عام، تؤكد النتائج

أن القنوات الفضائية الأردنية تلعب دوراً مهماً في متابعة القضايا السياسية بالنسبة لغالبية العينة، مع تباين في مدى تأثيرها على الأفراد.

المحور الثاني: الثقة والاهتمام بالمحتوى السياسي للقنوات الفضائية الأردنية:

مستوى الثقة في المحتوى السياسي الذي تقدمه القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٥)

مستوى الثقة في المحتوى السياسي الذي تقدمه القنوات الفضائية الأردنية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرًا ما أتق في هذا المحتوى.		أتق إلى حد ما.		أتق بمستوى مرتفع فيه.		الثقة
			%	ك	%	ك	%	ك	
78.0	0.638	2.34	٩.٠	٣٨	٤٧.٩	٢٠١	٤٣.١	١٨١	قناة المملكة
68.0	0.575	2.04	١٤.٨	٦٢	٦٦.٩	٢٨١	١٨.٣	٧٧	قناة رؤيا

توضح نتائج الجدول السابق أن مستوى الثقة في المحتوى السياسي الذي تقدمه القنوات الفضائية الأردنية يختلف بين قناة "المملكة" وقناة "رؤيا". فقد أبدى نسبة ٤٣.١% من العينة ثقتهم العالية في المحتوى السياسي لقناة "المملكة"، بينما جاء نسبة ٤٧.٩% يتقون بها إلى حد ما، في حين أن نسبة ٩.٠% فقط من العينة نادرًا ما يتقون في هذا المحتوى. هذا يعكس مستوى عالٍ من الثقة العامة في قناة "المملكة"، حيث يبلغ الوزن النسبي لها ٧٨.٠ درجة، مما يشير إلى رضا واسع عن دقة وموثوقية المعلومات السياسية المقدمة. بالمقابل، كانت الثقة في قناة "رؤيا" أقل وضوحاً، حيث أبدى نسبة ١٨.٣% من العينة ثقتهم العالية، ونسبة ٦٦.٩% من العينة يتقون بها إلى حد ما، بينما نسبة ١٤.٨% من العينة نادرًا ما يتقون في المحتوى السياسي للقناة. مع وزن نسبي قدره ٦٨.٠ درجة، يظهر أن قناة "رؤيا" تتمتع بثقة أقل نسبياً مقارنةً بـ "المملكة"، وهو ما يعكس حاجة القناة لتحسين مصداقيتها وتعزيز ثقة الجمهور في محتواها السياسي.



مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المحتوى السياسي الذي تقدمه القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٦)

مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المحتوى السياسي الذي تقدمه القنوات الفضائية الأردنية

الاهتمام	مهتم بشكل كبير.		مهتم بشكل متوسط.		اهتم بشكل ضعيف.		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
قناة المملكة	٤٧.١	١٩٨	٣٢.١	١٣٥	٢٠.٧	٨٧	2.26	0.781	75.3
قناة رؤيا	٢٠.٢	٨٥	٥١.٠	٢١٤	٢٨.٨	١٢١	1.91	0.696	63.7

تُظهر نتائج الجدول السابق أن مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المحتوى السياسي يختلف بين قناتي "المملكة" و"رؤيا". فقد أبدى نسبة ٤٧.١% من العينة اهتماماً كبيراً بالمحتوى السياسي لقناة "المملكة"، بينما نسبة ٣٢.١% من العينة مهتمون بشكل متوسط ونسبة ٢٠.٧% من العينة يهتمون بشكل ضعيف، وهذا يبرز اهتماماً عالياً نسبياً بالقناة، حيث يبلغ الوزن النسبي لها ٧٥.٣ درجة، مما يشير إلى أن قناة "المملكة" تجذب اهتماماً كبيراً في مجال المحتوى السياسي. بالمقابل، كانت نسبة الاهتمام بالقناة "رؤيا" أقل وضوحاً، حيث أبدى نسبة ٢٠.٢% من العينة اهتماماً كبيراً، ونسبة ٥١.٠% من العينة اهتماماً متوسطاً، بينما نسبة ٢٨.٨% من العينة يهتمون بشكل ضعيف وذلك بالوزن النسبي لقناة "رؤيا" بلغ ٦٣.٧ درجة، مما يعكس اهتماماً أقل نسبياً مقارنةً بـ "المملكة"، وهو ما يدل على أن قناة "رؤيا" تواجه تحديات في جذب اهتمام عينة الدراسة بالمحتوى السياسي بشكل مكثف.

درجة تقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية التي تحرص على متابعتها عبر قناتي المملكة ورؤيا:

جدول رقم (٧)

درجة تقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية التي تحرص على متابعتها عبر قناتي المملكة ورؤيا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		التقييم
			%	ك	%	ك	%	ك	
79.0	0.759	2.37	١٧.١	٧٢	٢٩.٠	١٢٢	٥٣.٨	٢٢٦	القضايا السياسية تكون بارزة إعلاميا ويتم تناولها بكافة القنوات
74.3	0.776	2.23	٢١.٢	٨٩	٣٤.٨	١٤٦	٤٤.٠	١٨٥	القضايا السياسية تحدث جدل مجتمعي أردني واسع
73.0	0.759	2.19	٢١.٢	٨٩	٣٩.٠	١٦٤	٣٩.٨	١٦٧	تتسم القضايا السياسية بأن لها بعد إقليمي ودولي
72.7	0.773	2.18	٢٢.٤	٩٤	٣٧.١	١٥٦	٤٠.٥	١٧٠	تتسم القضايا السياسية باستمرارية الاهتمام الإعلامي
71.7	0.761	2.15	٢٢.٦	٩٥	٤٠.٠	١٦٨	٣٧.٤	١٥٧	تتسم القضايا السياسية بالحدثة والتجديد
71.0	0.747	2.13	٢٢.١	٩٣	٤٢.٦	١٧٩	٣٥.٢	١٤٨	تنوع التحويلات الحكومية بخصوص القضايا السياسية
70.7	0.755	2.12	٢٣.١	٩٧	٤١.٧	١٧٥	٣٥.٢	١٤٨	الاهتمام الإعلامي بتقديم حلول للقضايا السياسية
70.0	0.758	2.1	٢٤.٠	١٠١	٤١.٧	١٧٥	٣٤.٣	١٤٤	تعدد التحويلات غير الحكومية المرتبطة بالقضايا السياسية
69.3	0.791	2.08	٢٧.٤	١١٥	٣٦.٩	١٥٥	٣٥.٧	١٥٠	توقيت نشر القضايا السياسية وتحليلها مناسب
68.7	0.706	2.06	٢٢.١	٩٣	٥٠.٠	٢١٠	٢٧.٩	١١٧	ارتباط القضايا السياسية بفئة معينة من الجمهور الأردني في مجال الاهتمام الخاص بي
66.7	0.792	2	٣١.٢	١٣١	٣٧.٤	١٥٧	٣١.٤	١٣٢	تعد القضايا السياسية من ضمن اهتماماتي



تُظهر بيانات الجدول السابق درجة تقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية عبر قناتي "المملكة" و"رؤيا" تبايناً في أهمية المعايير المختلفة التي تؤثر على متابعة هذه القضايا. فقد حصل معيار "كون القضايا السياسية بارزة إعلامياً ويتم تناولها بكافة القنوات" على أعلى وزن نسبي قدره ٧٩.٠ درجة، مما يشير إلى أن ظهور القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام المتعددة يعد من أبرز العوامل التي تجذب اهتمام الجمهور. تلاه معيار "أن القضايا السياسية تحدث جدلاً مجتمعياً أردنياً واسعاً بوزن نسبي ٧٤.٣ درجة، مما يبرز أهمية النقاش المجتمعي في جذب الاهتمام السياسي، كما تشير نتائج التقييم إلى أن القضايا السياسية تُعتبر ذات بعد إقليمي ودولي (٧٣.٠ درجة) وتتمتع باستمرارية في الاهتمام الإعلامي (٧٢.٧ درجة)، مما يعكس اهتمام الجمهور بالقضايا التي تمتد تأثيراتها إلى نطاق أوسع وتستمر في جذب الانتباه بمرور الوقت. كما أن الحداثة والتجديد في القضايا السياسية (٧١.٧ درجة) وتنوع التحركات الحكومية وغير الحكومية بخصوصها (٧١.٠ درجة و٧٠.٠ درجة) تعزز من جاذبية القضايا السياسية وتجعلها أكثر جذباً للمتابعين.

بالإضافة إلى ذلك، يُقدّر الاهتمام الإعلامي بتقديم حلول للقضايا السياسية (٧٠.٧ درجة) وتوقيت نشر القضايا وتحليلها (٦٩.٣ درجة)، مما يشير إلى أهمية تقديم حلول تحليلية في الوقت المناسب للحفاظ على اهتمام الجمهور. أخيراً، يُلاحظ أن "ارتباط القضايا السياسية بفتة معينة من الجمهور الأردني" (٦٨.٧ درجة) وكون القضايا السياسية جزءاً من اهتمامات الأفراد الخاصة (٦٦.٧ درجة) يعكسان أهمية العلاقة الشخصية للمشاهدين مع القضايا السياسية وتأثيرها على مستوى الاهتمام.

بالتالي، تعكس هذه النتائج أن العوامل التي تتعلق بظهور القضايا السياسية ونقاشها واستمراريتها وارتباطها الإقليمي والدولي تلعب دوراً حاسماً في جذب اهتمام الجمهور ومتابعته للمحتوى السياسي.

ويستخلص مما سبق تقييم عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بتقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية التي تحرص على متابعتها عبر قناتي المملكة ورؤيا حيث جاءت النتائج كما يلي:



شكل رقم (٢)

مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية التي تحرص على متابعتها عبر قناتي المملكة ورؤيا

تُظهر نتائج جدول تقييم عينة الدراسة لمعايير الاهتمام بالقضايا السياسية عبر قناتي "المملكة" و"رؤيا" توزيعاً متبايناً بين مستويات الاهتمام. فوفقاً للنتائج، نجد أن نسبة ٤٧.٩% من العينة بواقع ٢٠١ مفردة يُقيمون مستوى اهتمامهم بالقضايا السياسية بصفة "متوسطة"، وهو ما يشير إلى أن نصف العينة تقريباً تتابع القضايا السياسية بدرجة معتدلة. من جهة أخرى، يُعبر نسبة ٣٤% من العينة بواقع ١٤٣ مفردة عن "اهتمام مرتفع" بالقضايا السياسية، مما يدل على وجود فئة كبيرة من الجمهور تهتم بعمق بتناول هذه القضايا وتتابعها بنشاط، في المقابل، تُظهر النتائج أن نسبة ١٨.١% من العينة بواقع ٧٦ مفردة يُقيمون مستوى اهتمامهم بـ "منخفض"، مما يعني أن نسبة صغيرة من العينة تتابع القضايا السياسية بشكل محدود. يمكن تفسير هذه النتائج على أن القضايا السياسية التي تُعرض عبر قناتي "المملكة" و"رؤيا" قد تكون لها جاذبية قوية لدى نسبة كبيرة من الجمهور، بينما تبقى نسبة أقل غير مهتمة بشكل كبير بهذه القضايا. بالتالي، تعكس النتائج أن القنوات الفضائية الأردنية تلعب دوراً مهماً في



جذب اهتمام الجمهور، مع وجود تباين واضح في مستويات الاهتمام بالقضايا السياسية بين مختلف أفراد العينة. هذا التباين يعكس التنوع في تفاعل الأفراد مع المحتوى السياسي وكيفية استجابتهم للمعايير التي تجعل هذه القضايا ذات صلة لهم.

مستوى مصداقية المحتوى السياسي الذي تقدمه لقناتي المملكة ورؤيا الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٨)

مصداقية المحتوى السياسي الذي تقدمه لقناتي المملكة ورؤيا الفضائية الأردنية

قناة رؤيا		قناة المملكة		
%	ك	%	ك	
٣٢.٩	١٣٨	٤٦.٧	١٩٦	تتمتع التغطية السياسية بمستوى مرتفع من المصداقية
٣٢.١	١٣٥	٢١.٩	٩٢	تتمتع التغطية السياسية إلى حد ما بالمصداقية
١٧.٤	٧٣	١٢.٤	٥٢	نادراً ما تتسم المعالجة بالمصداقية لاعتبارات ومصالح القناة الفضائية.
١٧.٦	٧٤	١٩.٠	٨٠	يتوقف مصداقية المعالجة على طبيعة الحدث السياسي وأهميته
١٠٠.٠	٤٢٠	١٠٠.٠	٤٢٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق لتقييم عينة الدراسة لمصداقية المحتوى السياسي الذي تقدمه قناتي "المملكة" و"رؤيا". بالنسبة لقناة "المملكة"، يرى نسبة ٤٦.٧% من العينة أن التغطية السياسية تتمتع بمستوى مرتفع من المصداقية، بينما نسبة ٢١.٩% من العينة يعتبرونها ذات مصداقية إلى حد ما، ونسبة ١٢.٤% من العينة يرون أنها نادراً ما تتسم بالمصداقية بسبب اعتبارات ومصالح القناة. في المقابل، لقناة "رؤيا"، يعتقد نسبة ٣٢.٩% من العينة أن التغطية السياسية تتمتع بمستوى مرتفع من المصداقية، ونسبة ٣٢.١% من العينة يرون أنها تتمتع بمصداقية إلى حد ما، بينما نسبة ١٧.٤% من العينة يعتقدون أن المعالجة نادراً ما تكون ذات مصداقية. يُظهر هذا التباين أن قناة "المملكة" تحظى بتقدير أعلى من حيث المصداقية مقارنةً بقناة "رؤيا"، حيث يميل الجمهور إلى الثقة أكثر في محتوى "المملكة". ومع ذلك، لا يزال هناك

اهتمام لدى الجمهور بتقييم مصداقية المعالجة بناءً على طبيعة الحدث السياسي وأهميته، مما يعكس التباين في كيفية تلقي المعلومات السياسية وتقييم مصداقيتها عبر القنوات الفضائية.

إسهام قناتي المملكة ورؤيا الفضائية الأردنية في تنمية المعرفة السياسية:

جدول رقم (٩)

إسهام قناتي المملكة ورؤيا الفضائية الأردنية في تنمية المعرفة السياسية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	أسهمت بشكل نادر		أسهمت إلى حد ما		أسهمت بشكل كبير		الثقة
			%	ك	%	ك	%	ك	
			79.3	0.733	2.38	١٥.٠	٦٣	٣١.٧	
68.0	0.678	2.04	٢١.٢	٨٩	٥٤.٠	٢٢٧	٢٤.٨	١٠٤	قناة رؤيا

تشير نتائج الجدول السابق لتقييم عينة الدراسة لمدى مساهمة قناتي "المملكة" و"رؤيا" الفضائية الأردنية في تنمية المعرفة السياسية حيث يرى نسبة ٥٣.٣% من العينة أن قناة "المملكة" قد أسهمت بشكل كبير في تنمية معرفتهم السياسية، مقابل نسبة ٢٤.٨% من العينة لتقييم قناة "رؤيا". كما أشار نسبة ٣١.٧% من العينة أن قناة "المملكة" أسهمت إلى حد ما، بينما ارتفع هذا النسبة إلى نسبة ٥٤% من العينة بالنسبة لقناة "رؤيا"، مما يعكس تبايناً في تقييم الإسهام بين القناتين. وفيما يتعلق بالإسهام النادر، سجلت قناة "المملكة" نسبة ١٥% مقارنة بنسبة ٢١.٢% لقناة "رؤيا". تشير هذه النتائج إلى أن قناة "المملكة" تُقدّر بدرجة أعلى في تأثيرها على تعزيز المعرفة السياسية بين جمهورها مقارنةً بقناة "رؤيا"، رغم أن الأخيرة تحظى بتقدير أكبر من حيث الإسهام إلى حد ما. تعكس هذه النتائج أيضاً تبايناً في كيفية تلقي الجمهور للمحتوى السياسي وتأثيره على مستوى المعرفة السياسية، مما قد يتطلب تحليلاً أعمق لطرق العرض وأساليب التفاعل مع الأخبار السياسية عبر القناتين.

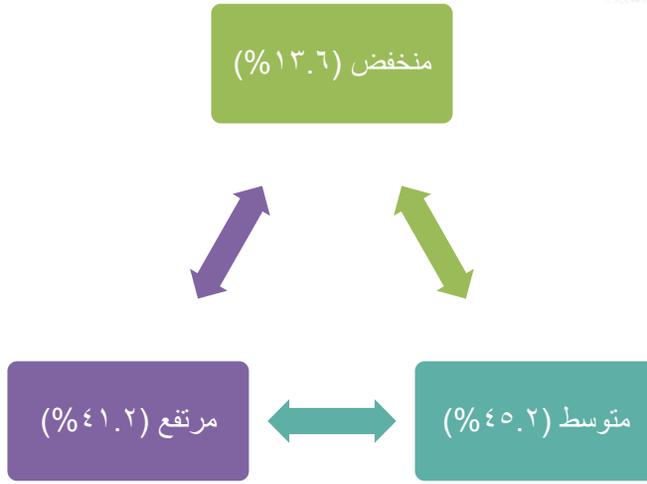
أثر متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية:

جدول رقم (١٠)

أثر متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.7	0.737	2.45	١٤.٨	٦٢	٢٥.٧	١٠٨	٥٩.٥	٢٥٠	تعزيز حب الانتماء للوطن عبر دعم الاستقرار السياسي للدولة
76.0	0.746	2.28	١٧.٦	٧٤	٣٦.٤	١٥٣	٤٦.٠	١٩٣	تعزيز الشعور بالأمن والأمان الكامل في قوة المؤسسات الحكومية
75.0	0.719	2.25	١٦.٤	٦٩	٤٢.١	١٧٧	٤١.٤	١٧٤	تعزيز رغبة الجمهور الأردني بدعم القرارات الحكومية والمشاركة في بنائها
74.0	0.72	2.22	١٧.٤	٧٣	٤٣.٦	١٨٣	٣٩.٠	١٦٤	تعزيز روح الترابط السياسي بين الكيانات السياسية الأردنية المختلفة
74.0	0.753	2.22	١٩.٨	٨٣	٣٨.٨	١٦٣	٤١.٤	١٧٤	تحرص على تقديم صورة ايجابية عن تميز الأداء الحكومي الأردني
72.3	0.754	2.17	٢١.٢	٨٩	٤٠.٢	١٦٩	٣٨.٦	١٦٢	تسهم التغطية في تبيد مشاعر القلق والتوتر لدى بشأن الوضع الأردني السياسي
71.7	0.803	2.15	٢٦.٠	١٠٩	٣٣.٦	١٤١	٤٠.٥	١٧٠	تسهم في رفع الروح المعنوية لدى الجمهور الأردني ومشاركته السياسية
70.7	0.784	2.12	٢٥.٥	١٠٧	٣٧.٤	١٥٧	٣٧.١	١٥٦	إثارة الكراهية نحو الكيانات المعادية لاستقرار العملية السياسية
67.7	0.776	2.03	٢٨.٦	١٢٠	٣٩.٨	١٦٧	٣١.٧	١٣٣	تولد بعض التغطيات السياسية مشاعر الإحباط لدى الجمهور الأردني

توضح نتائج الجدول السابق أثر متابعة القضايا السياسية على تشكيل اتجاهات العينة السياسية حيث تبين أن المتابعة التلفزيونية تؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني والاستقرار السياسي من خلال تقديم دعم قوي للمؤسسات الحكومية وإبراز قوتها، حيث سجلت العبارة المتعلقة بتعزيز حب الانتماء للوطن عبر دعم الاستقرار السياسي أعلى وزن نسبي بواقع ٨١.٧ درجة، كما تسهم التغطية السياسية في تعزيز شعور الاطمئنان والأمان الكامل في قوة المؤسسات الحكومية بوزن نسبي ٧٦ درجة، وأنها تزيد من رغبة الجمهور في دعم القرارات الحكومية والمشاركة في صنعها بوزن نسبي ٧٥ درجة، علاوة على ذلك، تعزز هذه التغطية روح الترابط بين الكيانات السياسية المختلفة بوزن نسبي ٧٤ درجة، وبذات الوزن السابق جاء تقدم التغطيات التلفزيونية صورة إيجابية عن الأداء الحكومي، كما أن هذه التغطيات تساهم في تبديد مشاعر القلق والتوتر بشأن الوضع السياسي بوزن ٧٢.٣ درجة، وكذلك رفع الروح المعنوية للمشاركة السياسية بوزن ٧١.٧ درجة، ورغم ذلك، تسجل بعض التغطيات السياسية تأثيراً سلبياً بتوليد مشاعر الإحباط بوزن نسب ٦٧.٧ درجة كما أنها تعمل على إثارة الكراهية نحو الكيانات المعادية بوزن ٧٠.٧ درجة، حيث تعكس هذه النتائج تأثيراً متبايناً لمتابعة الأخبار السياسية على المشاعر العامة، كما تجمع بين تعزيز الانتماء والإيجابية من جهة، وخلق مشاعر سلبية من جهة أخرى، مما يعكس الحاجة لتوازن دقيق في تقديم المحتوى السياسي، ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عاماً لتقييمهم لأثر متابعتهم للقضايا السياسية عبر القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية حيث جاءت النتائج كما يلي:



شكل رقم (٣)

مستويات أثر متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية على تشكيل اتجاهاتهم السياسية تظهر نتائج الشكل السابق مستويات أثر متابعة القضايا السياسية على تشكيل اتجاهات العينة وتبين أن الغالبية العظمى منهم تعتقد أن متابعة القضايا السياسية تؤثر بشكل متوسط أو مرتفع على تشكيل اتجاهاتهم السياسية. حيث سجل ٤٥.٢% من العينة بواقع ١٩٠ درجة تصنيف الأثر كمستوى متوسط، بينما أشار ٤١.٢% بواقع ١٧٣ مفردة إلى أن الأثر كان مرتفعاً، مما يعكس تأثيراً قوياً على تشكيل اتجاهاتهم. بالمقابل، كان هناك ١٣.٦% فقط من العينة بواقع ٥٧ درجة يعتقدون أن الأثر منخفض، مما يشير إلى أن القليلين يرون أن متابعة القضايا السياسية ليس لها تأثير كبير على توجهاتهم. هذه النتائج توضح أن معظم العينة يشعرون بأن متابعة الأخبار السياسية تلعب دوراً هاماً في تشكيل فهمهم وتوجهاتهم السياسية، مما يبرز أهمية الإعلام في التأثير على الرأي العام والتوجهات السياسية للأفراد.

أثر تقييم عينة الدراسة للمعالجة القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية:

جدول رقم (١٠)

أثر تقييم عينة الدراسة للمعالجة القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.0	0.752	2.43	٢٥.٥	١٠٧	٢٥.٥	١٠٧	٥٨.٦	٢٤٦	تشجعني البرامج السياسية على اتخاذ القرار بالتصويت الانتخابي
70.7	0.753	2.12	٢٣.١	٩٧	٤٢.١	١٧٧	٣٤.٨	١٤٦	يمكن أن أرشح نفسي مستقبلاً لعضوية المجالس النيابية
73.7	0.789	2.21	٢٢.٦	٩٥	٣٣.٣	١٤٠	٤٤.٠	١٨٥	أتوقع المشاركة في حملات الأحزاب السياسية مستقبلاً
73.3	0.747	2.2	٤٠.٥	١٧٠	٤٠.٥	١٧٠	٣٩.٥	١٦٦	أتمنى القيام بدور توعية السياسية للمواطن الأردني
68.7	0.799	2.06	٢٨.٨	١٢١	٣٦.٠	١٥١	٣٥.٢	١٤٨	أطمح لأن أكون مسؤولاً حكومياً ناجحاً في المملكة الأردنية
68.0	0.784	2.04	٢٨.٦	١٢٠	٣٨.٦	١٦٢	٣٢.٩	١٣٨	تقديم مقترحات للأحزاب السياسية لتطوير الأداء

تُبرز نتائج الجدول السابق تقييم عينة الدراسة لمعالجة القنوات الفضائية الأردنية تأثيراً كبيراً على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية، حيث يشير الوزن النسبي العالي بقيمة ٨١ درجة إلى أن البرامج السياسية تشجع العينة بشكل ملحوظ على اتخاذ قرار التصويت الانتخابي. في المقابل، هناك اهتمام ملحوظ بتكوين دور فعال في المجال السياسي، وجاء بوزن نسبي ٧٣.٧ درجة من العينة توقعون



المشاركة في حملات الأحزاب السياسية مستقبلاً كما تعكس العينة بوزن نسبي ٧٣.٣ درجة رغبة العينة في القيام بدور توعية سياسية للمواطنين، مما يعزز من إسهامهم في التنقيف السياسي. كما يتضح بوزن نسبي ٧٠.٧ درجة إشارة العينة إلى احتمال ترشيح الأفراد لأنفسهم لعضوية المجالس النيابية، وتظهر نتائج بوزن نسبي ٦٨.٧ درجة و ٦٨.٠ درجة طموح العينة في أن يصبحوا مسؤولين حكوميين ناجحين وتقديم مقترحات لتحسين أداء الأحزاب السياسية، مما يدل على أن التغطية السياسية تلعب دوراً رئيسياً في تحفيز النوايا السلوكية والالتزام بالمشاركة السياسية. هذه النتائج تسلط الضوء على كيف يمكن للإعلام السياسي أن يشجع الأفراد على التفاعل بنشاط مع القضايا السياسية وتولي أدوار مؤثرة في الحياة السياسية، ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عاماً لتقييمهم لمعالجة القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية حيث جاءت النتائج كما يلي:



شكل رقم (٤) - مستويات أثر تقييم عينة الدراسة للمعالجة القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية

تشير نتائج الجدول السابق تقييم عينة الدراسة لمستويات تأثير معالجة القنوات الفضائية الأردنية على تشكيل النوايا السلوكية نحو القضايا السياسية. فقد أظهرت البيانات أن نسبة ١٥% من العينة يعتبرون تأثير المعالجة على تشكيل نواياهم السلوكية منخفضة، مما يدل على قلة تأثرهم بالمحتوى السياسي المقدم. في المقابل، نسبة ٤٦.٢% من العينة قيموا التأثير على أنه متوسط، مما يشير إلى أن التأثير على

نواياهم السلوكية موجود ولكنه ليس قوياً بشكل ملحوظ. أما نسبة ٣٨.٨% من العينة فقد اعتبروا التأثير مرتفعاً، مما يدل على أن المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل نواياهم السلوكية وتوجيههم نحو القضايا السياسية. يُعكس هذا التباين في التأثيرات بشكل عام الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات السياسية وتعزيز المشاركة السياسية، مع وجود تفاوت في مدى تأثيرها بين الأفراد.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية.

جدول رقم (١١)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	متابعة القضايا السياسية تنمية المعرفة السياسية
دال	٠.٠٠٠	**٠.٣٥٦	قناة المملكة
دال	٠.٠٠٠	**٠.١٩١	قناة رؤيا

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة بين متابعة القضايا السياسية لقناة المملكة الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٥٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة القضايا السياسية بقناة المملكة الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي



الأول، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تعرض عينة الدراسة للقضايا السياسية بقناة المملكة الأردنية كلما ارتفع معه إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية والعكس صحيح، كما يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة بين متابعة القضايا السياسية بقناة رؤيا الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٩١) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة القضايا السياسية بقناة رؤيا الأردنية ومدى إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الأول، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تعرض عينة الدراسة للقضايا السياسية بقناة رؤيا الأردنية كلما ارتفع معه إسهامهم في تنمية المعرفة السياسية والعكس صحيح.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية.

جدول رقم (١٢)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	متابعة القضايا السياسية
دال	٠.٠٠٠٠	**٠.٢٢٠	التقييم

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٢٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية وضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية وتقييم مهنية

معالجة القنوات الفضائية للقضايا السياسية وبذلك يتم قبول الفرض الرئيسي الثاني، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى متابعة عينة الدراسة للقضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية كلما ارتفع معه تقييمهم لمعالجة القنوات الفضائية الأردنية للقضايا السياسية والعكس صحيح.

خلاصة وتوصيات:

أظهرت النتائج أن قناة "المملكة" تتمتع بمستوى عالٍ من الثقة بين الجمهور في المحتوى السياسي الذي تقدمه، حيث أبدى ٤٣.١% من العينة ثقة عالية، و٤٧.٩% ثقة معتدلة. في المقابل، كانت الثقة في قناة "رؤيا" أقل، حيث أعرب ١٨.٣% فقط من العينة عن ثقتهم العالية، مما يشير إلى أن "المملكة" تفوقت بشكل واضح في كسب ثقة الجمهور مقارنةً بـ"رؤيا"، كما حصلت قناة "المملكة" على تقييم أعلى في المصداقية، حيث أشار ٤٦.٧% من العينة إلى أن التغطية السياسية على "المملكة" تتمتع بمستوى مرتفع من المصداقية، مقارنةً بـ٣٢.٩% فقط على قناة "رؤيا"، وتوصي الدراسة بأهمية تعزيز جاذبية القنوات عبر تقديم برامج تثقيفية، اجتماعية، وثقافية، إلى جانب المحتوى السياسي والاقتصادي، مما يزيد من تنوع الجمهور ويعزز الولاء للقناة، وأن تقوم القنوات بتطوير استراتيجيات رقمية متقدمة لتعزيز حضورها على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية حيث يساهم التحول الرقمي في زيادة الوصول إلى الجمهور المستهدف، وخاصة الفئات الشبابية، وبتحقيق التفاعل المباشر معهم، مما يزيد من تأثير القناة وانتشارها.

مراجع الدراسة:

- (١) اريج، الزغول. (٢٠٢٢) معالجة قناة المملكة للقضايا الخدمية المحلية في الأردن من منظور الخدمة العامة: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- (٢) الرئيس، علي أمين. (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها: دراسة تحليلية وميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ع٦١، ج١، ٥٤١-٥٩٤.
- (٣) عائشة، محمد عبد القادر علي، عمران، أميمه محمد محمد، وعلي، أشرف رجب عطا. (٢٠٢١). أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية: دراسة تحليلية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٣٧٤، ١٥١-٢١١.
- (٤) بسمة، سالم مشرف عيساوي إسماعيل، مذكور، مرعي زايد، وابو السعود، مي احمد. (٢٠٢١). المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية لعربية بالتطبيق على قناة النيل الاخبارية: ع٥٦، ج١، ٤٤٩-٤٨٢.
- (٥) الحنيطي، محمد منصور، ومراد، كامل خورشيد. (٢٠١٩). دور قناة رؤيا الفضائية في تناول قضايا الشباب من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- (٦) علي، تيسير عبد الهادي، والسلعوس، محمد هاشم. (٢٠١٥). دور القنوات الفضائية الأردنية في إشباع الاحتياجات السياسية لدى طلبة جامعة البتراء: التلفزيون الأردني وقناة رؤيا نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان.
- (٧) طاهات، عثمان منصور مفلح، الكيلاني، موسى عبد الحليم، وربابعة، غازي إسماعيل. (٢٠١٤). دور وسائل الإعلام الاردنية في التنشئة السياسية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان.
- (٨) أرتيمة، إيمان نهار، ومراد، كامل خورشيد. (٢٠١٣). اتجاهات قادة الرأي في الأردن نحو برامج التنمية السياسية التلفزيونية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- (٩) حسونة، نسرین (٢٠١٥)، نظريات الإعلام والاتصال شبكة الألوكة، ص ٢٥.
- (١٠) أبو الخير، خالد زكي (٢٠١٤) أطر تقديم أزمة الشرعية السياسية في الصحافة المصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ع٤، ص٢٦٢.
- (١١) الدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٦) نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٠٢.
- (١٢) حسن عماد مكاوي و لیلی حسین السید- "الاتصال ونظرياته المعاصرة" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ط. ١، ٢٠١٢)، ص ٣٥٠.
- (١٣) صلوي، عبد الحافظ عواجي (٢٠١١)، نظريات التأثير الإعلامية، ص ٣٥.
- (١٤) كمال الحاج، الاجازة في الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ٢٠٢٠، ص ١٦٣.
- (١٥) الرئيس، علي امين (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها: دراسة تحليلية وميدانية . مجلة البحوث الاعلامية، ع ٦١٤، ج ١، ص ٥٥٦.
- (١٦) نسرین، حسونة (٢٠١٥)، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، ص ٣٤.
- (١٧) الدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٦) نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٥٥٧.
- (١٨) مكاوي، ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف (٢٠١٧). تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦: دراسة في اطار نظرية الأطر الخيرية ومدخل التسويق السياسي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٣١٣، ص ٥٨، ٣٨٢.
- (١٩) الرئيس، علي أمين (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، ص ٥٥٥.
- (٢٠) سيد، سليمان، (٢٠٠٩)، البحث العلمي خطوات ومهارات، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٥-٢٦.
- (٢١) عليان، ربحي، البحث العلمي، أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءات هيبات الأفكار الدولية ، الأردن، ص ٤٩.

